

أهداف البرنامج^(٧١).

فقيادة المنظمة أدركت، حينئذٍ، ان بعض الحكومات العربية راغب في التسوية السياسية في أية صيغة كانت، سواء رضي الفلسطينيون بذلك أم رفضوه. لذلك، ركزت المنظمة جل جهودها، في العام ١٩٧٤، على انتزاع الاعتراف بها، عربياً ودولياً، لتأكيد العامل الفلسطيني في مشكلة الشرق الاوسط. واستطاعت المنظمة، على هذا الصعيد، احراز نتائج باهرة باعتراف أغلبية دول العالم بها. وهو ما بلغ ذروته بتأكيد قمة الرباط العربية اعتبار المنظمة الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، وادراج قضية فلسطين في دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة، بنداً مستقلاً لأول مرة منذ العام ١٩٥٢، ودعوة رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة، عرفات، الى المشاركة في أعمال الدورة، والقاء خطاب فيها، ومن ثم قبول المنظمة عضواً مراقباً في الامم المتحدة.

ولقد كان ذلك الانتصار السياسي تعويضاً مناسباً للمنظمة عن النكسة العسكرية التي تسبب بها الاردن (١٩٧٠ - ١٩٧١)، والتي استهدفت اعادة الكيان السياسي الفلسطيني الى ما كان عليه قبل انطلاق الثورة الفلسطينية، مكتباً صغيراً في مبنى الجامعة العربية في القاهرة، أو في بناية متواضعة في عمان، أو في بيروت، أو في دمشق.

- (١) الوثائق الفلسطينية العربية لعام ١٩٧٢، بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ١٩٧٥، ص ٥٤ - ٥٥.
- (٢) انظر نص المشروع في المصدر نفسه، ص ١٨٤ - ١٩٠.
- (٣) الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٧٢، بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ١٩٧٦، ص ٥ - ٤.
- (٤) راشد حميد، «منظمة التحرير الفلسطينية في عشر سنوات»، شؤون فلسطينية، العدد ٤١/٤٢، كانون الثاني (يناير) - شباط (فبراير) ١٩٧٥، ص ٥١٥ - ٥٣١.
- (٥) الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٧٣، بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ١٩٧٦، ص ٤ - ٥.
- (٦) عصام سخيني، «الكيان الفلسطيني، ١٩٦٤ - ١٩٧٤»، شؤون فلسطينية، العدد ٤١/٤٢، كانون الثاني (يناير) - شباط (فبراير) ١٩٧٥، ص ٤٦ - ٧٦.
- (٧) «الوثائق الفلسطينية... لعام ١٩٧٢»، مصدر سبق ذكره، ص ٥٤ - ٥٥.
- (٨) المصدر نفسه.
- (٩) «الكتاب السنوي... لعام ١٩٧٢»، مصدر سبق ذكره، ص ١٠١ - ١١٥.
- (١٠) المصدر نفسه.
- (١١) المصدر نفسه، ص ٦٢ - ٦٣.
- (١٢) المصدر نفسه، ص ٦٤ - ٦٩.
- (١٣) المصدر نفسه، ص ٨٤ - ٨٥.
- (١٤) المصدر نفسه، ص ٧١ - ٧٣.
- (١٥) «الوثائق الفلسطينية... لعام ١٩٧٢»، مصدر سبق ذكره، ص ٩٥.
- (١٦) «الكتاب السنوي... لعام ١٩٧٢»، مصدر سبق ذكره، ص ١١ و٧٦.
- (١٧) المصدر نفسه، ص ١٢ - ١٣ و١٧٢ - ١٧٣.
- (١٨) انظر نص المشروع في «الوثائق... لعام ١٩٧٢»، مصدر سبق ذكره، ص ١١٨.
- (١٩) هنري كيسنجر، مذكرات كيسنجر في البيت الابيض (ترجمة خليل فريجات)، دمشق: دار طلاس، ١٩٨٥، الجزء الثالث، ص ٢٧٧.